اليوم...

٤٤ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

■ الأحد ٢٧ محرم ١٤٢٤ هـ ، ٣٠ مارس «آذار» ٢٠٠٣م ـ العدد ١٠٨٨٠ السنة التاسعة والثلاثون www.alyaum.com Sunday March 30- 2003-No 10880 - V. 39 ■

رفع دعاوى عقود الوافدين لديوان المظالم

شؤون محلية

١٠ أيام لإعلان نتائج المنتسبات بالدمام

الأخيرة

سمو ولي العهد يتلقى رسالة من العاهل المغربي

■ الرياض ـ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة نقلها معالي وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى خلال استقبال سمو ولي العهد له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس كما نقل معاليه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه جلالة الملك محمد السادس فيما حمله سموه تحياته وتقديره لجلالته.

من جهة اخرى استقبل سمو ولي العهد في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

مقتل ٥ جنود أمريكيين في أول عملية «فدائية» بالنجف

مأزق الإمداد يدفع قوات الغزو لوقف التقدم

■ البصرة ـ بغداد ـ واشنطن ـ اليوم

في الوقت الذي ما زال فيه العراقيون يفيقون على هول المذبحة التي نفذتها القوات الأمريكية وراح ضحيتها ما يقرب من ٦٨ شخصا في سوق الشعلة الشعبي بالعاصمة بغداد ، حدث تطور جديد قد يغير مسار العدوان الجاري على العراق حاليا، حيث تمكن مقاوم عراقي من تنفيذ عملية تفجيرية أمس عند نقطة تفتيش تديرها وحدة المشاة الثالثة التابعة للقوات الأمريكية بالقرب من النجف ـ ٩٥ ميلا جنوب العاصمة بغداد ـ أدت إلى مقتل خمسة عناصر من الجنود الأمريكيين.. وسارع مصدر داخل القيادة الوسطى الأمريكية بقاعدة السيلية في قطر بالاعتراف ـ على غير العادة ـ بالخبر دون أن يضيف مزيدا من التفاصيل. ميدانيا، دوت اربعة انفجارات عنيفة هزت وسط بغداد قبل فجر اليوم الأحد، اليوم الثاني لأعنف الغارات الجوية على التوالي. وقال مراسل رويترز حسن حافظ: وقعت اربعة انفجارات قوية جدا .. واحد تلو الاخر .. وهذه المرة فان الانفجارات ليست بعيدة .. بدت وكأنها قرب وسط العاصمة.

وقبل دقائق سمع أزيز الطائرات تحلق في السماء وقعقة نيران المدفعية المضادة للطائرات.

ونفى البنتاغون أن تكون قوات التحالف تواجه مشكلة تموين في العراق مؤكدا ان العمليات العسكرية تجري بشكل جيد.

وقال الجنرال ستانلي ماكريستال في مؤتمر صحافي: لا توجد اي مشكلة تموين .. يتم نقل الاغذية والمياه والذخائر بشكل طبيعي.

واضاف ردا على سؤال: ان نقل المعدات والاشياء الاخرى يشكل دائما تحديا على ارض المعركة، الا ان كل شيء يجري بشكل جيد جدا وعملياتنا البرية تتقدم جيدا.

وشنت الطائرات الامريكية غارات جديدة على بغداد حيث هزت المدينة صباح أمس سلسلة انفجارات استهدفت مواقع الحرس الجمهوري في ضواحي العاصمة.. فيما قال وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف ان الغارات الجوية الامريكية استهدفت مقر وزارة الاعلام العراقية: لمنع العالم من رؤية آثار القصف على شاشة التليفزيون كما اتهم القوات الأمريكية والبريطانية بتعمد استهداف مخازن الأغذية في القصف المدفعي على مدينة البصرة جنوبي العراق.

■تفاصيل ـ الحرب الثالثة ـ ملحق بالداخل■

■ عراقي يحمل جزءا من صاروخ سقط على بغداد

يكتب لـ اليوم

ـ حرب غير متكافئة (اللواء مسعد الششتاوي)

ـ فيتنام جديدة (اللواء عبد الستار أمين)

ـ كم قتيلا يمكن للرأي العام الأمريكي أن يتحمل؟ (ستيفن كوليسون)

■ الحرب الثالثة ■

تقرأ في اليوم

٣ ملاحظات لـ«سعودة» واقعية. «أين» لم الشمل» في استمارة نقل المعلمات.؟

■ الرشيد

■ اليوم والناس■

«يوم المهنة» وبرامج السعودة.

■ الرأي ■

آثار الحرب ستطال كل منطقة الخليج.

■ اليوم الاقتصادي ■

منعطف وقناة يهددان المارة على الطريق الدائري

■ الاحساء اليوم ■

مصدر بالتحلية:

مياه الخليج لم تتأثر ببقعة النفط

■ الدمام ـ عبيد السهيمي

اثبتت نتائج التحاليل التي أجرتها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة خلو مآخذ المياه في المحطات المنتشرة على شواطيء الخليج من اي تلوث بالزيت المذاب حيث اجريت التحاليل على مدار الساعة وكانت نتائج جميع العينات سالبة.

واوضح مدير العلاقات العامة بالمؤسسة خالد المنيفي ان فرق الطوارىء قامت بنشر الحواجز المطاطية حول مآخذ المياه في كافة المحطات.. كما استمر التنسيق بين المؤسسة والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة وشركة ارامكو حتى تم اخطار المؤسسة بأن كمية الزيت سحبت وليس هناك اي ضرر على عمل وانتاج المحطات.

كما بين المنيفي ان اداء المحطات لم يتأثر خلال الفترة الماضية حيث انتشرت بقعة من الزيت في مياه الخليج بمساحة ٢٥٠ الف متر مربع.

افتتح المنتدى الاعلامي السنوي الأول.. الأمير نايف:

الاحتكار الاعلامي نشر ثقافة القطب الواحد على حساب المجتمعات

■ الدرعية ـ منصور العمري

قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للاعلام الرئيس الفخري للجمعية السعودية للاعلام والاتصال إن الاشكالية المعاصرة في الاعلام هي امتلاك الآخر للإمكانيات والقدرة على اغراق الامم بالمعلومات والاحتكار الاعلامي مما أدى الى انتشار ثقافة القطب الواحد على حساب ثقافة المجتمعات الأخرى التي أصبح مناخها الفكري مهددا بالتشتت والضياع.

وأكد سموه على دور الجمعية السعودية للاعلام والاتصال في ترشيد الفعل الاعلامي في المملكة والتواصل الفاعل مع المجتمع.

وقال ان هذا اللقاء الذى يكتسب أهميته من أهمية موضوعه وأبعاده في ظل الترابط بين الاعلام والعديد من أوجه النشاطات الاخرى في المجتمع مؤثرا فيها ومتاثرا بها متفاعلا معها وفي الحقيقة لم تعد أهمية الاعلام ودوره في مواجهة التحديات وتكوين الفكر والمعرفة والتوجهات محل سؤال.. السؤال هو في الواقع يكمن في توافر المقدرة على استثمار وسائل الاتصال كافة لحماية هوية المجتمع وقيمه.

■ طالع ص٢ ■

■ سمو وزير الداخلية لدى افتتاحه المنتدى الاعلامي الأول

وزارة الدفاع والطيران تعلن احتجاج المملكة وتلقيها اعتذارا أمريكيا

٤ صواريخ سقطت خطأ في الأراضي السعودية بدون أضرار

■ الرياض ـ واس

صرح مصدر مسئول بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة بانه قد سقطت أربعة صواريخ من نوع / توماهوك / داخل الاراضي السعودية عن طريق الخطأ.

وأوضح المصدر أن ثلاثة من هذه الصواريخ سقطت شمال غرب المملكة والرابع وقع غرب رأس مشعاب في مناطق غير ماهولة بالسكان مبينا أنه لم تحدث أية أضرار ولله الحمد. وقال المصدر إن المملكة العربية السعودية تقدمت باحتجاج رسمي لدى الولايات المتحدة الامريكية بخصوص سقوط هذه الصواريخ على أراضي المملكة.

وقد عبرت الحكومة الامريكية عن أسفها لما حدث عن طريق الخطأ غير المقصود وقد باشرت اللجان التحقيق حول هذا الموضوع لمعرفة الأسباب لضمان سلامة وأمن اراضي المملكة ومواطنيها وتفادي هذا الامر مستقبلا. وجدد المصدر تاكيده بعدم مشاركة المملكة في الحرب الحالية على العراق بأي شكل من الاشكال.

مع وصول أول ١٠ قتلى

نعوش القتلى تصل إلى بريطانيا

■ النعوش عند خروجها من الطائرة

■ برايز نورتون ـ الوكالات

وصلت أمس إلى بريطانيا أول دفعة من بين ٢٣ جنديا بريطانيا قتلوا في الايام الاولى من حرب العراق . ومثل وزير الدفاع جيف هون الحكومة البريطانية في المراسم العسكرية الرسمية التي أقيمت في قاعدة سلاح الجو الملكي في برايز نورتون في أوكسفوردشير على بعد ٥٠ ميلا شمال غربي لندن، وقالت مصادر انه لم يكن بين القتلى العشرة الذين نقلوا الى بريطانيا أحد ممن لقوا حتفهم بنيران القوات العراقية. فقد لقي ثمانية منهم حتفهم عندما سقطت طائرة نقل هليكوبتر أمريكية كانت تقلهم مساء اليوم الاول من الهجوم الى جنوب العراق. أما الآخران فقتلا بعد ذلك بليلتين عندما أسقط صاروخ باتريوت أمريكي طائرتهما التورنادو أثناء العودة من مهمة قصف.

بغداد أعلنت عن ٢٨ قتيلا و١٢٠ جريحا في المدينتين

القيادة الأمريكية: ٢٠٠ قتيل من «البعث» في البصرة و٥٥ في كربلاء

■ السيلية (قطر) ـ بغداد ـ وكالات الأنباء

قال نائب مدير العمليات في القيادة الأمريكية الوسطى ان القوات الأمريكية والبريطانية قتلت حوالي ٢٠٠ من اعضاء حزب البعث العراقي الحاكم في عملية هجومية في منطقة البصرة مساء الجمعة.

وقال البريغادير جنرال فنسنت بروكس في مؤتمره الصحفي أمس في مقر القيادة في السيلية بدولة قطر ان ٢٠٠ من اعضاء حزب البعث كانوا مجتمعين في ذلك المساء وتم استهدافهم.

وعرض بروكس صورا لصاروخ او قنبلة تسقط على المبنى.

واعلن الجنرال فيكتور رينورت وهو قائد فرقة للصحافيين في قطر ان عناصر حزب البعث المائتين قد قتلوا بدون شك.

لكن الدفاع المدني في البصرة أعلن أمس أن ٢٢ قتيلا و٦٨ جريحا كانوا حصيلة الضحايا في البصرة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية (أي منذ منتصف ليل السبت). وعرضت قناة الجزيرة صورا عن جرحى في مستشفيات البصرة بينهم العديد من الاطفال. كما أعلن مصدر عسكري أمريكي أن ٥٥ جنديا عراقيا قتلوا في الغارات التي شنتها مروحيات أباتشي التابعة للفرقة المجوقلة ١٠١ قرب مدينة كربلاء جنوب بغداد أمس.

ونقل عن هيوغ كيت قوله إن فوجين من مروحيات اباتشي شاركا في هذه الغارات الليلية على حوالي اربعين موقعا لفرقة المدينة التابعة للحرس الجمهوري العراقي في محيط كربلاء. وانه تم تدمير ٢٥ آلية مابين دبابة وناقلات جند وشاحنات.

وكان وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف قد أعلن في وقت سابق أمس أن القصف في كربلاء أوقع ٦ قتلى و٥٢ جريحا، دون أن يوضح أنهم مدنيون أو عسكريون.

الأخطاء القاتلة تفتك بـ ٣ من المارينز

■ جنوب العراق ـ واس

أفاد ضباط امريكيون وكالة الصحافة الفرنسية بان اثنين من المارينز قتلا عندما داسا قنابل عنقودية أمريكية غير متفجرة جنوب العراق ليلة الخميس بينما قتل ثالث عندما داسته جرافة عن طريق الخطأ بينما كان نائما يوم الجمعة.

الكلمة تنبض في «ألف عقل وعقل»

■ (ومع تصحيح أوضاع الكثير من البلدان باتجاه حرية الرأي وتقبل الرأي الآخر واطلاق العنان للكلمة تقول ما تشاء دون تجريح أو اساءة.. أصبحت لدينا في المملكة عشرات المطبوعات منها اليومي والأسبوعي والشهري والدوري وهي تمثل الرئة الثالثة التي يتنفس من خلالها القارئ والكاتب والمتابع).

عبدالعزيز عبدالله المشرف

■ (الزوج.. سيدتي المتعلمة ليس في حاجة لزوجة مثقفة تدوش دماغه بأطروحاتها الفكرية.. لا يطيق زوجة تتنصت وتحسب عليه كل شاردة وواردة.. لا ياسيدتي.. الزوج يقدر الزوجة التي تعرف كيف تبرر لزوجها تقصيره وتكتم سره ولا تتصيد اخطاءه على الطالع والنازل وتشهر به في كل محفل).

احمد المنصور

■ (فوجئت بالساعة تتخطى الثانية عشرة بعد منتصف الليل وأنا أمام الكمبيوتر.. تلك العوالم التي تفتحت امام ناظري تبين بوضوح لاشك فيه أن العالم قد أصبح اليوم قرية اليكترونية صغيرة.. فمن اجهزة الاتصال المحمولة وكمبيوتر وأقمار صناعية.. كل ذلك ساهم في تقريب المسافات بين الناس واصبحت الحوادث والأخبار حية على الهواء).

محمد عثمان حسين

■ (مع كل يوم تشرق فيه الشمس بأشعتها الذهبية.. نفكر نحن في مصير أمتنا العربية ذات التاريخ المجيد ونبكي على حالنا وحال تلك السنين المضيئة بالأمجاد ونختلس الأمل لغد أفضل مفعم بالحرية.. ثم نسأل : الى متى تجثم على صدورنا كل هذه الأوضاح..!!).

بنت ابراهيم عبده هتان

• ذلك بعض ما تقرأونه بأقلامهم يوم الخميس القادم إن شاء الله.

أحدهم كان يبحث في الخندق عن «الرقص الشرقي»

جنود أمريكيون: لماذا لم نصل إلى بغداد حتى الآن؟

■ جنوب العراق ـ الوكالات

ينشغل كثير من الجنود الأمريكيين في العراق الآن بشيء واحد.. انهم يفتقدون عائلاتهم ويخشون ان يكون مصيرهم الموت. ويتساءل بعضهم بعد اسبوع من غزو العراق عما حدث لاملهم في الوصول خلال ثلاثة ايام الى بغداد التي تلوح لهم برايات الاستسلام كما وعدهم قادتهم.

قال مايكل سانشيز ـ ٢١ عاما ـ جندي مشاة البحرية الأمريكية: اشعر بان فرصي في ان ابقى على قيد الحياة تقل كلما طال بقائي هنا واضاف ان كل شيء يعاندنا هنا. لا نعرف التضاريس ولا نعرف الناس ولا نعرف ما أعدوه لنا .

وكان سانشيز يتوقع كبقية زملائه نوعا من الهرولة الى بغداد بلا مقاومة في اعقاب حملة قصف هائلة تحطم ارادة العراقيين، لكن افرادا من قافلته تعرضوا لاطلاق النار من قناصة وصدتهم عاصفة رملية ومكثوا اياما في رقعة من الصحراء لا يسكنها سوى بعوض يؤرقهم.

وظل كثير من زملائه محتفظين بمرحهم.. لكنهم جميعهم عرفوا من الوهلة الاولى ما بدأ كبار الضباط الامريكيون يعترفون به علانية الآن وهو ان المقاومة العراقية أشرس مما كانوا يتوقعون.

قال دنيس كوتس ـ٢٠ عاما ـ الجندي بمشاة البحرية: كان من المفترض ان تكون هذه واحدة من اسرع الحروب... لم نتصور ان نتعرض لهجوم مبكر كهذا ولم نكن نتصور كل هذا النشاط الارهابي حيث على هذا الطريق المؤدي الى بلدة الناصرية جنوب العراق لم يكن في استقبال المحررين فتيات يقدمن الورود امتنانا كما توقعوا. لم يكن في انتظارهم هناك سوى كمائن والغام وشراك مفخخة.

وصرخ احد المارينز من خندق حفره على جانب طريق قائلا: أكره هذا المكان واثار ضحك زملائه في خنادقهم عندما تساءل: اين الفاتنات.. أظن انه كان من المفترض ان يكون هناك بعض من الرقص الشرقي.

ورغم القلق من بطء التقدم فان سهول العراق لا تشكل حتى الآن جحيما بالنسبة للغزاة الأمريكيين كالجحيم الذي واجهوه في ادغال فيتنام.. ويشعر مشاة البحرية الذين يقومون بحراسة قافلة الإمداد على الطريق الى الناصرية بالقلق اكثر مما يشعرون بالإرهاق وبالملل اكثر مما يشعرون بالرعب.

قد تنشب مشاجرات حول من يقوم باجلاء الجرحى والجثث والمسافة التي يجب ان تفصل بين الشاحنات. لكن هناك قدرا وافرا من المياه وكثيرا من الطعام وعشرات الالاف من الطلقات والذخائر. هناك عجز في السجائر فقط.

ولدى بعض سائقي الشاحنات اجهزة لتشغيل الاسطوانات المدمجة مثبتة على اسقف الشاحنات التي يقودونها وهم يتشاغلون احيانا عن الحرب بالاستماع للموسيقى.

وبغض النظر عن التاخير يعتقد كثير من جنود مشاة البحرية ان بغداد ستسقط في غضون اسبوع او اثنين.. قال الجندي روبي رييس ـ ٢٢ عاما ـ وهو يشعر بدفء الشمس تبدد برودة الليل من موقع الاتصالات الموجود به: بالنسبة لي هذا وقت عظيم. اشعر كما لو انني اشاهد فيلما مثيرا لكن الافلام المثيرة قد تكون مرهقة بعض الشيء.

قال الميجر برني لينيدستورم من المجموعة ٩٣٧ الهندسية: اعتقدت دائما ان هذا الامر سيستغرق ستة اشهر او اكثر. لنفكر فيما تعنيه الاطاحة بنظام صدام. ماذا يحدث لو ان صدام اصبح اسامة بن لادن وانتهى به الامر في الاختفاء في مكان ما وأجاب قائلا: قد نبحث عنه لسنوات ويمكن ان يظل على اتصال مع اتباعه بفضل وسائل الاتصال الحديثة .

الالتهاب الرئوي يقتل مكتشفه

■ جنيف ـ اف ب

اودى مرض الالتهاب الرئوي الحاد غير النمطي بحياة اول طبيب قام بتشخيصه على انه مرض جديد. اعلنت ذلك منظمة الصحة العالمية وقالت ان الطبيب توفي امس في بانكوك بنفس المرض.

وقالت المنظمة في بيان ان الطبيب الايطالي كارلو اورباني المتخصص في الامراض المعدية كان اول مسؤول في منظمة الصحة العالمية يسجل ظهور مرض جديد لدى رجل اعمال امريكي في مستشفى بهانوي في ٢٨ فبراير. وبفضل تشخيصه المبكر للمرض تم تعزيز الرقابة الدولية وتشخيص كثير من الحالات قبل ان يصاب العاملون في المستشفى.وكان اورباني (٤٦ عاما) يعمل لدى منظمة الصحة العالمية منذ عام ١٩٩٨.

وانتشر المرض بسرعة في آسيا ومنها الى اوروبا وكندا والولايات المتحدة. وتسبب في وفاة ٥٣ شخصا ويبلغ عدد الحالات المسجلة حوالي ١٥٠٠ اصابة، معظمها في الصين وهونغ كونغ.